



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/36/443
S/14633
21 August 1981
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون

البند ٦٤ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في
الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق
الانسان لسكان الاراضي العربية المحتلة

رسالة مؤرخة في ١٩ آب/اغسطس ١٩٨١ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم للاردن لدى
الامم المتحدة

أتشرف بأن ألفت انتباهكم ، بناءً على تعليمات حكومتى ، الى الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة على مؤسسات التعليم المهني والعالي في الضفة الغربية المحتلة التي تمثلت على نحو صارخ في قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بهجوم وحشي على كلية الخليل الفنية الهندسية التي أنشأتها رابطة الجامعيين - وهي جمعية خيرية - في محافظة الخليل .

ان هذا العمل الفادر وما صاحبه من هجوم على المدرسين والطلاب ، وكذلك تدمير معدات المختبرات التي كلفت الأهالي بضعة ملايين من الدولارات ، يمثل حلقة جديدة في سلسلة الجهود الشاملة التي تقوم بها سلطات الاحتلال لخنق المرافق التعليمية في الأراضي المحتلة بكافة الوسائل الممكنة .

وقد دأب الاسرائيليون على القيام بجهود مكثفة ومتصدة لجعل الفلسطينيين - الذين بقوا في فلسطين في عام ١٩٤٨ في حالة عوز ، يعانون من الحرمان في ميدان التعليم ، وكل من لديه معرفة بالحالة سيجد على الفور فرقاً شاسعاً فيما يتعلق بالتعليم بين الفلسطينيين الذين يقترش انهم مواطنون اسرائيليون وبين السكان الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة .

وتدتم رابطة الجامعيين في محافظة الخليل - فرع عمان - مذكرة الى حكومة الأردن في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨١ ، وصفت فيها بالتفصيل التخريب الاسرائيلي للكلية الفنية الهندسية في الخليل .

وقد طلب مني ، بناء على تعليمات من حكومتي، أن أطلب من سعادتك اتخاذ التدابير اللازمة بغية إيقاف هذه التصرفات الجائرة من جانب سلطات الاحتلال العسكرية الاسرائيلية والمرجو ، على الاخص، اتخاذ التدابير التالية دون تأخير :

أولاً - إيقاف هذه الهجمات الوحشية والتدابير التصفية التي تمارس ضد أعضاء المؤسسات التعليمية ، ومقار هذه المؤسسات ، والجمعيات الخيرية في الاراضي المحتلة .

ثانياً - اطلاق سراح المعتقلين في هذه الاعتداءات .

ثالثاً - اعادة البناية موضوع الاعتداء الى الكلية الفنية الهندسية لتمكينها من استئناف مهمتها التعليمية دون تدخل أو عائق .

رابعاً - السماح لرابطة الجامعيين باقامة بنائها الجديد طبقا للترخيص المصطلى لها من بلدية الخليل .

وأشرف بأن أرفق طيه نص المذكرة الموجهة الى حكومة الأردن من رابطة الجامعيين في محافظة الخليل .

وأرجو تصميم رسالتي ، والمذكرة المرفقة بها ، باللغة العربية ، بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٦٤ من جدول الاعمال المؤقت ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) حازم نسيب

السفير

الممثل الدائم

مرفق

مذكرة مؤرخة في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨١ وموجهة الى
الحكومة الاردنية من رابطة الجامعيين في محافظة
الخليل ، فرم عمان

[الاصل : بالصربية]

- ١ - انشأت رابطة الجامعيين في محافظة الخليل (وهي جمعية خيرية) كلية الخليل الفنية الهندسية عام ١٩٧٧ لصالح طلاب الضفة الغربية وقطاع غزة وسارت الكلية في خدمة طلابها على أحسن وجه علمي وزودت الكلية بالمختبرات والمشاغل وبأحدث المسواد والادوات المستوردة من الخارج والتي كلفت بمئات الآلاف من الدنانير .
- ٢ - في عام ١٩٨٠ رضت الرابطة في اقامة بناء اضافي لبناء الكلية الفنية الهندسية يتسع لمختبرات ومشاغل الكلية وبعض الفصول على ارضها في مدينة الخليل وحصلت على ترخيص من بلدية الخليل وعندما شرعت في البناء وقتتها السلطات العسكرية الاسرائيلية عن البناء بدون سبب مشروع وعلى الرغم من مراجعة الرابطة للسلطات الاسرائيلية من اجل السماح بها بالبناء فان هذه السلطات أصرت على المنع حتى الآن .
- ٣ - ولشدة حاجة الكلية لبناء يتسع لمختبراتها الهندسية المدنية والمعمارية والكهربائية والميكانيكية ولمشاغلها طلبت من بلدية الخليل أن توجرها بناية جديدة لها فوافقت البلدية على ذلك وأجرت بناية لها للرابطة ونقلت الكلية مختبراتها ومشاغلها الى هذا البناء ومارست التدريس العملي لطلابها فيه .
- ٤ - في صباح يوم ١٩٨١/٧/٢١ قامت قوة عسكرية بمهاجمة هذا القسم من الكلية الفنية الهندسية وأخرجت الطلاب وكل ما في الدار من مختبرات وأدوات وألقت بها في الشارع الضام وكسرت وأتلفت بعضها وطردت المعلمين والطلاب من هذه الدار ومنعت ادارة الكلية من استعمالها ، بحجة ان هذه البناية معدة لمدرسة تتبع لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل استنادا الى شكوى من مدير التربية والتعليم في المحافظة علما بأن هذه البناية ملكة للبلدية وغير مشغولة بطلاب تابعين لمديرية التربية والتعليم في المحافظة ولم تكن البناية في استلام المديرية ولم يسبق لها ان اشغلتها لانها جديدة . وكانت المديرية قد استلمت سابقا ثلاث بنايات لمدارس جديدة من بلدية الخليل .
- ٥ - في ١٩٨١/٧/٢٢ قام طلاب الكلية باستعمال حقهم الشرعي في العودة الى هذه البناية وأخذوا ينقلون الادوات والمختبرات من الشارع اليها ، فما كان من السلطات العسكرية الاسرائيلية الا أن هاجمت وانقضت على الطلاب والمعلمين بالضرب وأخرجتهم من البناية بالقوة

هرمت بالادوات والمختبرات ثانية خارج البناية ، وهذه المختبرات كلفت مئات الآلاف من
الدنانير ، واعتقلت بعض الطلاب والاساتذة وانتقلت الى الكلية الواقعة في مكان آخر وأُقلقتهم
وطردت طلابها ومعلميها وألقت القبض على :

- (أ) رئيس رابطة الجامعيين الدكتور ادب القيسي
- (ب) مدير الكلية الفنية الهندسية الأستاذ ربحي أبو سنينه
- (ج) مدير عام رابطة الجامعيين السيد عبدالرحمن الفتشة
- (د) بعض طلاب الكلية ، وأودعت الجميع السجن وهم فيه حتى الآن

٦ - راجع السيد رئيس بلدية الخليل السلطات الاسرائيلية المسؤولة في الخليل بشأن
هذا الاعتداء واعلمهم ان هذه البناية ملك البلدية مؤجرة من البلدية للرابطة وان الكنيسة
الفنية الهندسية استلمت هذه البناية بطريق مشروع ، وان مديرية التربية والتعليم في محافظة
الخليل ليس لها اي حق في هذه الدار مطلقا - وان هذا التصرف هو اعتداء على بلدية
الخليل كما هو اعتداء على الرابطة والكلية وطالب باغلاق سبيل المعتقلين وتسليم الدار للكلية
فوقوا ذلك .

لذا أرجو اثاره هذا الموضوع في المعامل الدولية الموجودة في المكان المعتمد بين
لديه مستنكرين هذه التصرفات والاعتداءات التعسفية الوحشية التي مارستها السلطات
المصرية الاسرائيلية المبينة اعلاه وطلب ما يأتي منها :

- ١ - ايقاف هذه الهجمة الوحشية والسلوك التعسفي على رجال ودور العلم وطني
الجمعيات الخيرية في الاراضي المحتلة .
- ٢ - اطلاق سراح المعتقلين في هذا الحادث الاثيم .
- ٣ - اعادة البناية موضوع الاعتداء للكلية الفنية الهندسية وفتح الكلية وعدم
معارضتها في ممارسة اعمالها .
- ٤ - السماح للرابطة في اقامة بنائها الجديد طبقا للترخيص المصطى لها من
بلدية الخليل .